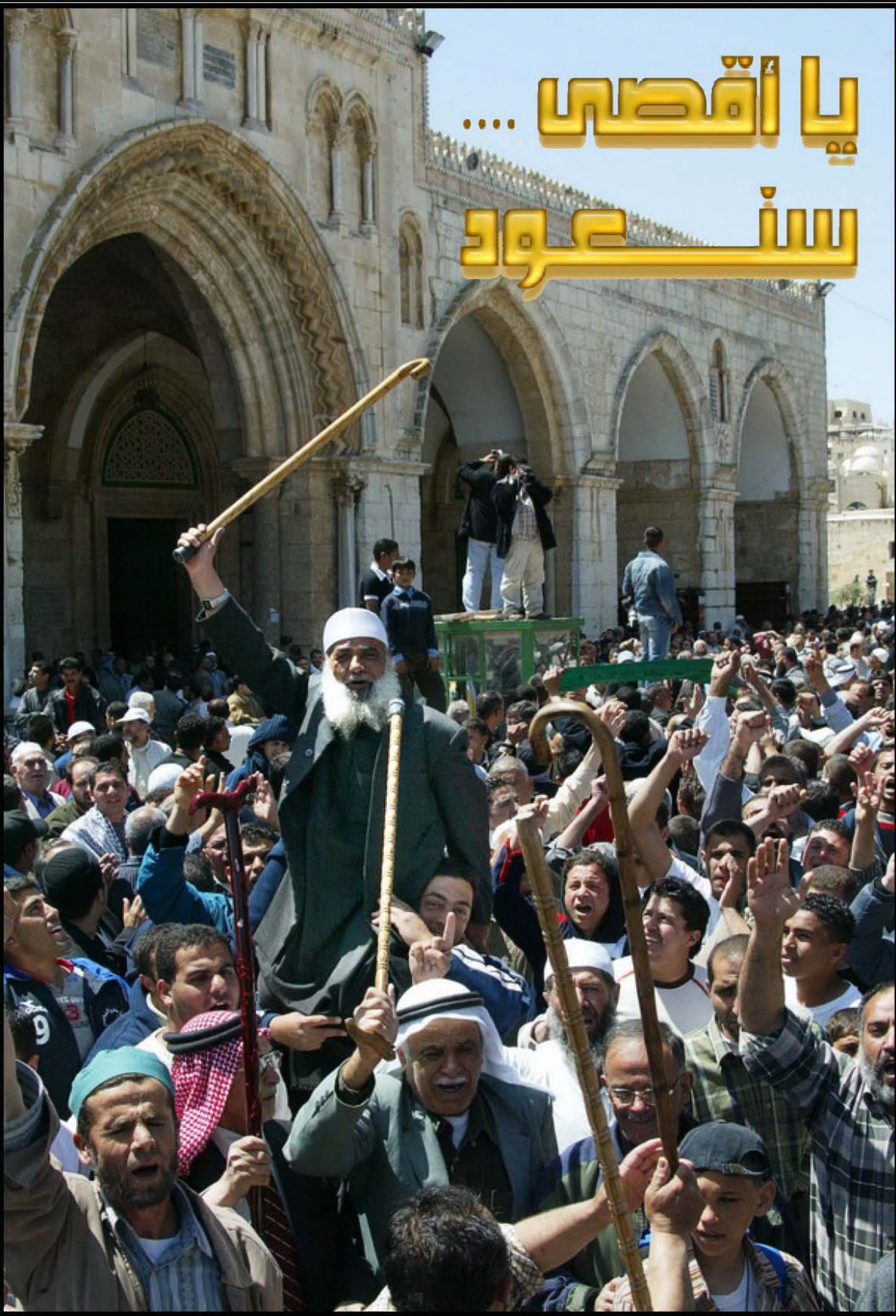
رواد المعالي

العدد الخامس شهر كانون الأول ٢٠٠٧ م حماس - العراق الموافق لذي القعدة ١٤٢٨هـ - السنة الأولى

مجلة شهرية تصدر عن القسم الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية - حماس العراق



أخي المجاهد، يمكنك مراسلة بريد المجلة AL_HAMASEE@YAHOO.COM لإضافة موضوعك وتلبية مقترحك


يا أقصى ....
سنعود

رواد المعالي

مجلة تصدر آخر الشهر الميلادي عن القسم الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية حماس – العراق



حماس العراق :

حملت هموم الأمة

مضت نحو تحكيم شرع الله

أساسها الكتاب والسنة

سلاحها الإيمان

أبناؤها بايعوا على الموت

لن تركع ولن تذل

على الله توكلت

رفعت راية الإسلام

إما النصر أو الشهادة

قسم وبيعة

رئيس التحرير : أحمد سعيد الحامد

الإخراج والتنفيذ : أبو علي البغدادي

المحررون : وليد الحديثي

سعد جاسم الجبوري

موضوعات العدد

أمـيركا : أنـا بوليـس

لا شك أن القضية المركزية للأمة الإسلامية ، قضية فلسطين المحتلة ، فيها من الشبه الكثير مع قضية العراق المحتل ، وخاصة من الناحية العقدية والعمق التاريخي المحرك لها ، إضافة إلى الإستراتيجية والصراع الفكري والسياسي والاقتصادي الذي صنعه أعداء الأمة ووفروا له أسباب التواصل وآليات التعامل مع كل مرحلة من مراحل الصراع المختلفة والمتنوعة ، بما في ذلك طبعا تأهيل الطرف الأخر ممن يقودون الصراع في ظاهره بما يناسب الكيفية التي تضمن لماسك دفة هذه الصراع من أن يمرر خططه بالشكل الذي يوفر له الجهد ويقلل له الخسائر، ولكي لا نسترسل في أيراد أوجه الشبه بين القضيتين وكيفية تعامل كل طرف، اقفز إلى المشهد الأخير (الحالي) من هذا الصراع، وهو مؤتمر أنابوليس، حيث عمد القائمون عليه والمشاركون فيه من عرب وغير عرب إلى تقوية الجماعة الفلسطينية التي تسير في ركب الغرب وتساير المحتل ، وإضعاف ومحاصرة الجماعة المقاومة لمشاريع الاحتلال والرافضة لمنهج الاستسلام ، كما وان هذا المؤتمر يهدف إلى تقليص عدد اللاعبين في قضية الأمة، كي يبقى الشرطي الأميركي هو اللاعب الوحيد، فيكون هو الخصم والحكم، وفي تلك الصورتين نجد التشابه العميق إلى حد التطابق في قضية العراق، فعلى رغم العداء الذي تظهره زمرة الحكم فيه للعرب ولأي دور لهم في العراق بعد أن مزقوه وحولوه إلى ارض خراب نجد أن الدول العربية لطالما كانت وما زالت تلعب دور المتفرج، وفي ذلك تقوية صف الحكومة في العراق وهي السائرة في ركب المحتل وأداة طوعية في يده ، وإضعاف لدور المقاومة العراقية مع أنها لا تمثل العراق وحده بل تعبر عن ضمير الأمة الحي في صراعه العقدي الفكري، وكما تحاول أميركا أن تكون هي اللاعب الوحيد والأوحد في قضية فلسطين فان ذلك تحقق لها في العراق.

لكننا واثقون من نجاح مشروع المقاومة الذي تتبناه الأمة متمثلة في مجاهديها سواء في العراق أو في فلسطين، وأن أية حالة نصر في أي بلد تصب في صالح الأمة وفي صراعها مع العدو الصهيوصليبي.

رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

حماس العراق وجامع تدعوان المخلصين إلى توخي الحذر
من مخططات الولايات المتحدة الأميركية
وخصوصاً ما يجري في مؤتمر" أنابولس "

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ))

البقرة ١٢٠

منذ بداية اهتمام الولايات المتحدة الأميركية بالمنطقة في بداية هذا القرن ، ثم دخولها بعد ذلك ؛ والمصائب تتوالى على بلدانها ... فاحتلال فلسطين والدعم اللامحدود للمحتل ، ثم احتلال العراق وما تبع ذلك من مخططات مشبوهة تعمل على تقسيم العراق على أسس مذهبية وعرقية ؛ بل والدعوة إلى ذلك رسمياً في الكونغرس ، وكذلك ما تناقلته وكالات الأنباء عن مخططات لتقسيم المملكة العربية السعودية وكذلك دول أخرى في المنطقة ... تجعل من الواجب علينا أن نكون وبأشد حالات الحذر من هذه المخططات وما يصحبها من أعمال .

واليوم ومع انعقاد مؤتمر (أنابولس) فإنه يراد لهذه الأمة أن تقبل بما يخطط ويحاك لها ... لهذا ندعو جميع المخلصين إلى توخي الحذر من هذه المخططات وليكن ما حصل في العراق عبرة لهم فالعدو هو العدو في العراق وفي فلسطين ؛ وإن حول أن يظهر نفسه في صور مختلفة .

وفي الختام ؛ فإننا نشد على يد إخواننا في داخل فلسطين ، ونقول لهم :

إن النصر مع الصبر

((وَاللّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ))

من الآية ٢١ سورة يوسف

حركة المقاومة الإسلامية (حماس - العراق)

الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع)

الثلاثاء

١٧ ذو القعدة ١٤٢٨ هـ

٢٠٠٧/١١/٢٧ م

مجلس علماء العراق
يدين الاتفاق السري بين بوش والمالكي

أدان مجلس علماء العراق الاتفاق السري بين الرئيس الأمريكي بوش ورئيس الوزراء العراقي المالكي، والتي من خلالها يمكن للاحتلال الأمريكي من إقامة قواعد ثابتة له مقابل تنازلات، وإليكم نص التصريح :

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، وبعد:.

فقد كشفت الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية عن وثيقة سرية أُبرمت بين الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الحكومة العراقية الحالية نوري المالكي ، تناولت الوثيقة الأمور السياسية والاقتصادية والأمنية ، بشكل خطوط عامة ، على أن يتم الاتفاق لاحقاً على التفاصيل.

وأخطر ما في هذه الوثيقة؛ ما يمكن أن يبرم في المجال الأمني، وما قد يرافقه من إقامة قواعد عسكرية ثابتة للقوات المحتلة مما يعني استمرار الاحتلال والتدخل في الشأن العراقي من خلال المجال الأمني.

إن هذه الحكومة محل جدل ، وليست هي حكومة وفاق وطني ، وبالتالي فلا يحق لها إبرام مثل هذه الاتفاقات الخطيرة المتعلقة بمستقبل البلد.. والإعلان عن إنهاء وضع العراق ضمن الفصل السابع نهاية عام ٢٠٠٨م سوف لن ينقل العراق إلى وضع أفضل.

ومجلس علماء العراق إذ يدين هذا الاتفاق ؛ يحذر من الاتفاقات السرية لهذه الحكومة ؛ ويدعو الشعب العراقي بكل أطيافه للتصدي لمثل هذا الاتفاق المشبوه.

مجلس علماء العراق

اللجنة الإعلامية

١٧ ذو القعدة ١٤٢٨هـ

٢٧تشرين الثاني ٢٠٠٧م

وكانت الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع) قد نشرت تفاصيل الوثيقة، ونص الخبر كالآتي كما جاء في موقع (جامع) :

خاص جامع / حصل موقع (جامع) على نسخة من وثيقة خطيرة بين حكومة المالكي والولايات المتحدة الأمريكية تنص على اتفاق طويل الأمد في العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية بين البلدين .

والوثيقة الموقعة بتاريخ ٢٤-١١-٢٠٠٧ تناولت الأمور الاقتصادية و السياسية و الأمنية بشكل خطوط وتفاهمات عامة، على أن يتم الاتفاق على التفصيلات لاحقا. وإننا إذ ننشر هذه الوثيقة ، للرأي العام، دون الخوض في التفصيلات الآن، بسبب حرصنا على أن من حق الجميع أن يعرف ما يحدث على الساحة العراقية، بين حكومة المالكي و حكومة الولايات المتحدة، كما أننا نعتقد أن وسائل الإعلام ستتناول هذه الوثيقة بالتحليل لما فيها من مضامين وبنود خطيرة.

اعلان مباديء العلاقة طويلة الامد

بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الامريكية

كما اكدت الحكومة العراقية في بيانها الصادر في ٢٦ آب ٢٠٠٧ والموقع من قبل القادة السياسيين الخمسة والذي ايده الرئيس بوش ، تلتزم الحكومتان العراقية والأمريكية بتطوير علاقة طويلة الامد كبلدين كاملي السيادة والاستقلال ولهما مصالح مشتركة. هذه العلاقة بين البلدين مبنية على التضحيات البطولية التي قدمها الشعبان العراقي والامريكي من أجل الحرية والديمقراطية ؛ وستخدم مصالح البلدين لاجيال وستدفع رؤية عراق حر ديمقراطي تعددي فدرالي.

ان علاقة التعاون التي تتطلع اليها جمهورية العراق والولايات المتحدة الامريكية تشمل مجالات متعددة ياتي في مقدمتها التعاون في المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والامنية. بالتوقيع على هذا الاعلان يلتزم العراق والولايات المتحدة الاميريكية ببدء المفاوضات حول الوسائل والترتيبات التي ستحكم هذه العلاقة، وفقاً للمبادىء العامة التالية:

اولاً. المجال السياسي والدبلوماسي:

١. دعم وتعزيز المؤسسات الديمقراطية العراقية وحماية النظام الديمقراطي في العراق من الاخطار التي تواجهه داخليا وخارجيا.
٢. احترام الدستور وصيانته باعتباره تعبيرا عن ارادة الشعب العراقي ، والوقوف بحزم امام اية محاولة لتعطيله او تعليقه او تجاوزه.
٣. دعم جهود الحكومة العراقية في سعيها لتحقيق المصالحة الوطنية.
٤. دعم العراق بينما يعزز مكانته في المنظمات والمؤسسات والمحافل الدولية والاقليمية ليلعب دوره الايجابي والبناء في محيطه الاقليمي والدولي.
٥. العمل معا من اجل تطوير منطقة أكثر عدلا واستقرارا وسلاماً ولتطوير علاقات بناءة بين بلدان المنطقة مع الالتزام التام بعدم التدخل فى الشئون الداخلية لاى بلد.
٦. العمل سويا من اجل تعزيز العلاقات الايجابية بين دول المنطقة والولايات المتحدة لخدمة الأهداف المشتركة لجميع الاطراف المعنية بطريقة من شأنها ان تعزز الامن والاستقرار والازدهار لشعب العراق ، والولايات المتحدة ، والمنطقة.
٧. العمل سويا من أجل تعزيز التبادل الثقافي والتربوي.

ثانياً. المجال الاقتصادي :

١. دعم تنمية العراق في مختلف المجالات الاقتصادية ، بما في ذلك القدرات الانتاجية وانتقالها الى اقتصاد السوق
٢. تشجيع جميع الاطراف على التقيد بالالتزامات التي قطعتها في العهد الدولي مع العراق
٣. دعم بناء مؤسسات العراق الاقتصادية والبنية التحتية مع تقديم المساعدات المالية والفنية لتدريب وتطوير الكفاءات والقدرات لمختلف مؤسسات العراق الحيوية .
٤. دعم مزيد من اندماج العراق في المؤسسات المالية والاقتصادية الاقليمية والدولية.

٥. تسهيل وتشجيع تدفق الاستثمارات الاجنبية الى العراق للمساهمة في عمليات الاعمار والبناء.
٦. مساعدة العراق في جهوده لاسترداد الاموال والممتلكات المصدرة بشكل غير قانوني وخاصة تلك التي هربت من قبل عائلة صدام حسين واركان نظامه الى خارج البلاد.
٧. العمل معاً من أجل الحصول على أفضل ظروف تجارية للعراق من خلال السوق العالمية بما في ذلك الأنضمام الى منظمة التجارة الدولية واعتبار العراق دولة اولى بالرعاية من قبل الولايات المتحدة الامريكية.

ثالثاً. المجال ا لامني :

١. تقديم ضمانات امنية للحكومة العراقية لردع اي عدوان خارجي يستهدف العراق و ضمان حرمة و سلامة مؤسسات العراق الديمقراطية وأراضيه و مياهه و اجوائه.
٢. دعم الحكومة العراقية لمواجهة و اجتثاث جميع المجموعات الأرهابيةوالخارجة عن القانون من الأراضي العراقية مثل القاعدة ومنتسبيها في العراق وبقايا النظام السابق المجرمين والمجموعات الأجرامية الأخرى كما هي معرفة طبقاً للقانون العراقي.
٣. دعم الحكومة العراقية في تدريب وتجهيز ودعم القوات الأمن العراقية لتمكينها من تقديم الأمن والأستقرار للمواطنين وللمساهمة في المعركة الدولية ضد الارهاب.

وحيث ان الحكومة العراقية اكدت في بيانها الصادر في ٢٦ أب ٢٠٠٧ من قبل القادة السياسيين الخمسة فان من الضروري الربط بين التجديد لقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٧٢٣ لعام آخر مع الاشارة الى انهاء وضع العراق ضمن الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة . هذا الربط هو شرط ضروري لموافقة العراق على تمديد تكليف القوات متعددة الجنسيات لعام اخر فقط. ومن المتفق عليه عند هذا التجديد النهائي لتكليف القوات المتعددة الجنسية تبدأ الولايات المتحدة الامريكية والعراق في التفاوض بشأن الأدوات والتدابير المذكورة أعلاه بهدف استكمال هذه المفاوضات بأسرع ما يمكن. هذه الأدوات و التدابير يجب ان تتماشى مع المباديء الأساسية في هذه الأتفاقية بالأضافة إلى ما يلي :

- الأعتراف والتأكيد على السيادة الكاملة للعراق على أراضيه ومياهه وأجوائه و سيطرة العراق على قواته وأدارة شؤونه بما يعيد العراق الى وضعه الدولي القانوني السابق لصدور قرار مجلس الامن الدولي ٦٦١ في أب ١٩٩٠
- التعريف الواضح لمسؤوليات والواجبات المعينة لكلا الطرفين والمهام الضرورية والتدابير المتصلة بهما

جورج دبليو بوش
رئيس الولايات المتحدة الامريكية

نوري كامل المالكي
رئيس مجلس الوزراء جمهورية العراق

نص الاتصال الهاتفي الذي أجرته قناة بغداد الفضائية مع عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير مجلة "رواد المعالي" السيد أحمد سعيد الحامد

أجرت قناة بغداد الفضائية اتصالاً هاتفياً بالسيد أحمد سعيد الحامد ، يوم الإثنين ٢٠٠٧/١١/٢٦م ، وقد تناول بعض المواضيع التي تتعلق بالمقاومة العراقية ومستقبلها السياسي والجهادي ، هذا نصه :

قناة بغداد الفضائية : يقول السيد تايه عبد الكريم بأنه مخول من المجلس السياسي للمقاومة العراقية للتحدث باسمه ، ويشير في الوقت نفسه إلى أنه مثل المجلس في لقاءات جرت في عواصم غربية وعربية ، كم تحمل تصريحاته هذه من صدقية ؟

السيد أحمد سعيد الحامد : بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ؛ سبق لنا وأن نفينا هذا الخبر أو هذه الدعوى نفياً قاطعاً ، ليس هنالك أية علاقة مع هذا الرجل ، ولا هو يمثل أي جهة من جهات هذا المجلس بتاتاً .

قناة بغداد الفضائية : ما هي نتائج الزيارة التي قمتم بها إلى جمهورية مصر العربية ، وهل هناك دعوات وجهت لكم ، مثلاً من الولايات المتحدة أو أوربا أو من دول أخرى ؟

السيد أحمد سعيد الحامد :الحمد لله كانت زيارتنا الأولى للقاهرة الحبيبة إيجابية بكل معنى الكلمة ، ونحن عاملون مجدون في تحويل دفة الوضع المأساوي الذي يعيشه شعبنا العراقي .

هنالك زيارات أخرى إن شاء الله وتقبلنا دعوات من دول عربية وإقليمية نسعى من خلالها أيضاً لئن نعيد العراق إلى عمقه العربي والإسلامي ، وليس هنالك أية دعوة من الولايات المتحدة .

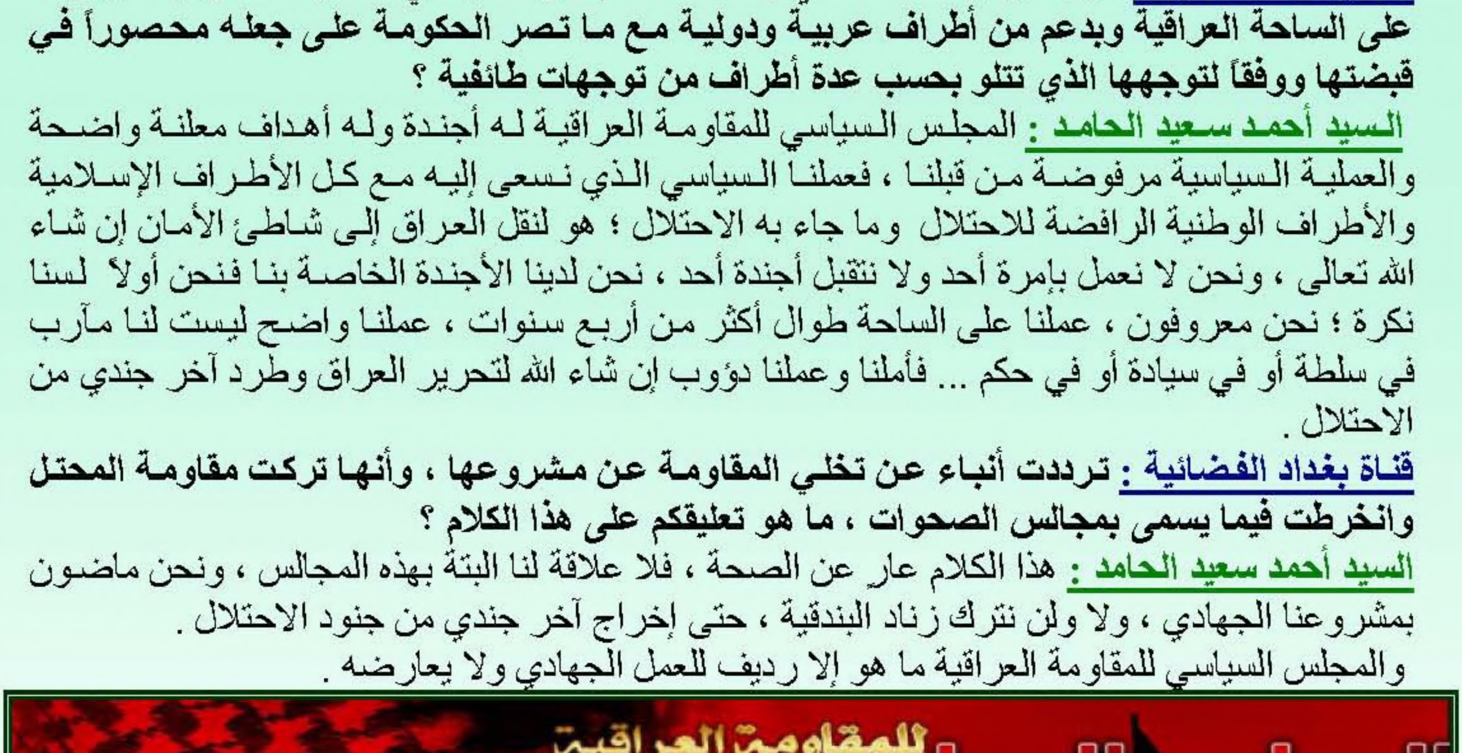
قناة بغداد الفضائية : هل يتعارض النشاط الذي يخطط له المجلس السياسي للمقاومة العراقية مزاولته على الساحة العراقية وبدعم من أطراف عربية ودولية مع ما تصر الحكومة على جعله محصوراً في قبضتها ووفقاً لتوجهها الذي تتلو بحسب عدة أطراف من توجهات طائفية ؟

السيد أحمد سعيد الحامد : المجلس السياسي للمقاومة العراقية له أجندة وله أهداف معلنة واضحة والعملية السياسية مرفوضة من قبلنا ، فعملنا السياسي الذي نسعى إليه مع كل الأطراف الإسلامية والأطراف الوطنية الرافضة للاحتلال وما جاء به الاحتلال ؛ هو لنقل العراق إلى شاطئ الأمان إن شاء الله تعالى ، ونحن لا نعمل بإمرة أحد ولا نتقبل أجندة أحد ، نحن لدينا الأجندة الخاصة بنا فنحن أولاً لسنا نكرة ؛ نحن معروفون ، عملنا على الساحة طوال أكثر من أربع سنوات ، عملنا واضح ليست لنا مآرب في سلطة أو في سيادة أو في حكم ... فأملنا وعملنا دؤوب إن شاء الله لتحرير العراق وطرد آخر جندي من الاحتلال .

قناة بغداد الفضائية : ترددت أنباء عن تخلي المقاومة عن مشروعها ، وأنها تركت مقاومة المحتل وانخرطت فيما يسمى بمجالس الصحوات ، ما هو تعليقكم على هذا الكلام ؟

السيد أحمد سعيد الحامد : هذا الكلام عارٍ عن الصحة ، فلا علاقة لنا البتة بهذه المجالس ، ونحن ماضون بمشروعنا الجهادي ، ولا ولن نترك زناد البندقية ، حتى إخراج آخر جندي من جنود الاحتلال .

والمجلس السياسي للمقاومة العراقية ما هو إلا رديف للعمل الجهادي ولا يعارضه .



المقاومة .... والمشاركة السياسية

يثور جدل في الشارع العراقي اليوم حول موقف المقاومة من المشاركة السياسية في ظل الاحتلال ، وأنتج هذا الجدل الكثير من الآراء والمواقف المتباينة ، إلا أن كل هذه الآراء والمواقف يمكن إرجاعها إلى التوجهات الآتية :

التوجه الأول: وهؤلاء لا يقرون أصلا بمشروعية المقاومة لأنه ليس هنالك احتلال وإنما (قوات صديقة) ساعدتهم في تحقيق أهدافهم!!

التوجه الثاني : وهؤلاء يعتقدون أن ليس هناك أي تعارض بين المقاومة والمشاركة السياسية ، وإنما هذا كله ضمن التنوع والاجتهاد المشروع .

التوجه الثالث : وهؤلاء يعتقدون أن المشاركة السياسية تتناقض تناقضا كليا مع مشروع المقاومة .

وهناك توجهات أخرى تقترب من هذا التوجه أو ذاك ، أما التوجه الأول فهو خرق صارخ لكل الثوابت الشرعية والوطنية ، ولا حاجة لمناقشته هنا لأنا خصصنا مبحثا مستقلا عن (المنافقين) وهذا يكفي، أما التوجهان الآخران وما يقترب منهما فسنعرض لمناقشتهما مناقشة تأصيلية صريحة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :

هل المشاركة السياسية في ظل الاحتلال حرام شرعا؟

بداية لا بد من تحرير محل النزاع ، فالمقصود بالمشاركة السياسية هنا هو ليس العمل السياسي بصورته المجردة فالسياسة جزء من الشريعة الإسلامية وآيات القران الكريم وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم شاهدة على ذلك ، ثم إن المقاومة نفسها هي عمل سياسي

كبير ، ولولا الوعي السياسي بطبيعة المعركة وحقيقة أهداف الغزاة لما انطلقت المقاومة

بهذا الحجم وهذه السرعة ، نقول هذا لأن هنالك بعض الأصوات تتهم المقاومة بأنها ترفض أي مشروع سياسي لأن (السياسة حرام) في نظرها!! وهذا في نظرنا جزء من حملات التضليل والتشويه للمقاومة ، إن محل النزاع الحقيقي هو المشاركة في المؤسسات السياسية ذات الطابع السيادي تحت ظل الاحتلال وذلك مثل المشاركة في (مجلس الحكم) و(الحكومة المؤقتة) و(الجمعية الوطنية) .

ذهب أصحاب التوجه الثاني المؤيدون للمشاركة للاستدلال ببعض الأدلة الشرعية ومنها:

مشاركة النبي يوسف عليه السلام في حكومة مصر، بل هو الذي طلب المشاركة

بقوله (اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) يوسف/ ٥٥ مع أن تلك الحكومة لم

تكن حكومة إسلامية بل هي مشركة ، وكان النبي يوسف

من كتاب فقه المقاومة
للشيخ الدكتور محمد عياش الكبيسي

هو المؤمن الوحيد في هذه الحكومة ، فجواز المشاركة في الوضع العراقي الحالي من باب أولى.

استعداد النبي محمد صلى الله عليه وسلم للمشاركة في (حلف الفضول) وهو حلف

جاهلي معروف حيث ورد في الأثر (شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت

إلى مثله في الإسلام لأجبت) النهاية في غريب الأثر ٤٥٦/٣ والشاهد فيه ظاهر حيث أقر المشاركة مع غير المسلمين لتحقيق مصالح عامة .

٣- أمر الرسول صلى الله عليه وسلم لنعيم بن مسعود الصحابي الذي اسلم أثناء معركة الخندق بأن يخذل عن المسلمين فذهب بعلم الرسول وجلس مع المشركين وأقنعهم بطريقة أو بأخرى بالانسحاب وكفى الله المؤمنين القتال. الرحيق المختوم/ ٢٨٥ وهذا دليل على جواز المشاركة في مجالس المشركين وهم أعداء مقاتلون إذا كانت هذه المشاركة تحقق مصلحة للمسلمين.

٤ -إن عدم مشاركة أهل الحق والمخلصين من الناس في العملية السياسية يعني تفرد أهل الباطل والمنافقين في صناعة القرار وسيطرتهم على مفاصل الحياة العامة

في البلد وتثبيتهم لقوانين ومبادئ لا تخدم البلد بل من الممكن أن تغير حتى من هويته

وخارطته !!

ولمناقشة هذه الاستدلالات لننظر في النقاط الآتية:

١- يبدو أن الاستشهاد بقضية سيدنا يوسف لا تخدم هذا التوجه بحال ، فمصر لم تكن تحت الاحتلال ، وأهلها كلهم أو غالبهم كانوا يدينون بدين الملك ، ولو استشهدنا بهذا على جواز تولي المسلم منصبا حكوميا في دولة غير مسلمة لكان هذا الاستشهاد مقبولا ومع هذا يحتاج إلى ضوابط أخرى كأن تكون تلك الدولة ليست في حالة حرب مع المسلمين مثلا ، أما المشاركة في حكومة لبلد مسلم خاضع للاحتلال فليس هناك وجه للشبه بين الحالتين.

٢- أما حلف الفضول فهو الآخر بعيد عن محل النزاع وبينه وبين ما نحن فيه فوارق كبيرة ، منها: أنه لا وجود لأي معنى للاحتلال أو العدوان في ذلك الحلف بل هو أسس أصلا لرفع الظلم ، كما أنه هو حلف فيه تكافؤ ولهدف إنساني مقبول ، ولو استشهد بهذا على جواز المشاركة في منظمة عالمية لرفع الظلم عن الإنسان أيا كان لكان استشهادا مقبولا أيضا ، أما المشاركة في حكومة يهيمن عليها الاحتلال كما في حق النقض(الفيتو) الذي وضعه (بريمر) بيده عند تشكيله لمجلس الحكم فليس له أي صلة بموضوع حلف الفضول .

٣- أما مسألة(نعيم بن مسعود) ودوره في معركة الخندق ، فهي بعيدة أيضا عن محل النزاع فنعيم رضي الله عنه ذهب بمهمة استخباراتية ، وكان مهيّأ جدا لهذا الدور من حيث أنه غير معروف بالإسلام ومع هذا أمره النبي بالكتمان أكثر ، وهذا يعني نجاح المسلمين بإحداث خرق في جسم العدو، والذي يشبه هذا ويقاس عليه ما يمكن أن تقوم به المقاومة اليوم من عملية خرق مخابراتي لجسم الاحتلال ، أما الاستدلال بهذا في محل النزاع هنا فهو غريب غاية الغرابة .

٤- أما الاستدلال بمنطق الواقع ، فخلاصة القول فيه أنه ينظر إلى مصالح آنية لا تخرج عن مخطط الاحتلال لإذكاء روح التنافس الحزبي والطائفي وتخويف كل فريق بالفريق الآخر، لإشغال الجميع عن مشروع المحتل نفسه ، ولو نجح هذا المشروع لا قدر الله فان الجميع خاسرون ، نعم هناك نغمة جديرة بالنظر متصلة بهذا الدليل وهي أنه لو كانت كل الشرائح العراقية مشاركة في هذه المقاومة لما حصل مثل هذا الاستدلال أصلا ، ولكن يبدو أن هناك خشية حقيقية من (عملية تهميش) مقصودة لطائفة أو مكوّن أصيل من مكونات الشعب العراقي ، مما ينذر بمخاطر مستقبلية كبيرة على مستوى هذا المكوّن بل على هوية العراق ككل!! والمشكلة في هذه النغمة أنها تنظر إلى الربح والخسارة من زاوية المكاسب السياسية والحكومية ، في حين أن الحكومة ليست كل شيء فقد تتمكن المعارضة من الاحتفاظ بمكانتها وشعبيتها ومصداقيتها أكثر بكثير مما يقدر عليه الوزراء أنفسهم! وان بعض المذاهب أو الأحزاب تطلق على نفسها طلقة الرحمة حينما تفقد مصداقيتها وبريقها بمشاركة رخيصة ووضيعة ومكشوفة الدوافع ، ولقد رأينا كيف أن اسم لبنان أصبح مرتبطا بالمقاومة أكثر بكثير من ارتباطه بالحكومة نفسها!! وهذا كله إذا استمر العدوان والاحتلال لا قدر الله أما إذا تمكنت المقاومة من طرد المحتل فان كل الذين رضوا بالمشاركة لن يكون حالهم بأفضل من حال المليشيات العميلة للكيان الصهيوني في جنوب لبنان ، إضافة إلى كل هذا فهل يرضى المحتل حقيقة بمنافسة حقيقية ؟ أو هي مجرد عملية تفكيك وإرباك بقدر ما تقتضيه ظروف المرحلة ؟!

وبعد هذه المناقشة لاستدلالات التوجه الثاني ، نورد أهم الأدلة الشرعية للتوجه الأخير:

١- عموم النصوص الواردة في الكتاب والسنة الصحيحة التي تأمر صراحة بمفاصلة العدو والبراءة منه من مثل قوله تعالى(يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل)الممتحنة/١

٢- رفض القرآن مبدأ (المصلحة) و (دفع المفسدة)

كمبـرر للاتـصال بالعـدو والتعـاون معـه ، فقـال فـي الأولـى(الـذين يتخـذون الكـافرين أوليـاء مـن دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فـان العـزة لله جميعـا) النساء/١٣٩ ولا شك أن العزة من المصالح لكنها إن جاءت من العدو فهي مرفوضة، وفي الثانية قال القران(فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائـرة) المائـدة/٥٢ والـدائرة التـي كـان يخشاها هـؤلاء الهزيمة بسبب اختلال موازين القوى وما يمكن أن يصيبهم بعد الهزيمة ولا شك أن هذه مفسدة كبيرة !

٣- إن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعاني هو وأصحابه من عذاب قريش في مكة الشيء المهول ، ولقد كانت قريش تعرض على رسول الله العفو والمال والملك فكان جوابه (والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته..) سيرة ابن هشام١/٢٦٦ بل القران عبّر عن رغبة قريش بالمهادنة فقال (ودّوا لو تدهن فيدهنون) القلم/٩ .

٤- لقد حذّرنا النبي صلى الله عليه وسلم من الدجال وهو قادم لا محالة ومعه كل أسباب الملك والقوة ومع هذا لم يقل لنا نبينا : إن من مصلحة الأمة التقرب من هذا الطاغية لدفع شره على الأقل عن مساجدنا وأعراضنا وأموالنا بل حثنا علـى الـصمود والمواجهـة وامتدح النبي ذلك الشاب الذي سيواجه الدجال بكل إيمان وبطولـة ، وهكـذا هـو منهج الإسلام وتعظيمه للذين واجهوا من قبل رغم ضعفهم طغيان فرعون والنمرود .

٥- إن هنالك مفاسد كبيرة لهـذه المـشاركة علـى أرض الواقع ومنها:

أ- تمييع الفواصل بين أهل الحق وأهل الباطل ، وفتح المبررات بلا حدود لأصحاب الأهواء والمصالح الشخصية وبـائعي الـضمائر والأوطـان، فـإذا كـان الخـائن يـشعر سـابقا بالعـار فـاليوم يمـشي مرفـوع الرأس وتدعمه فتاوى (دينية) وأمامه (عمائم ولحى) يتبادلون الابتسامات والمصافحات مع العدو الذي قتل العباد ودمّر الـبلاد ، علمـا أن تمييـز الصفوف لوحده مقصد شرعي كبير، قال تعالى(ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتـى يميـز الخبيـث مـن الطيب)آل عمران/١٧٩، ولما أذن النبـي للمتخلفـين عـن المعركة قال له الله (عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين) التوبـة/٤٣ . لقد صرنا اليوم نلام حتى إذا انتقدنا أي مشروع أمريكي لأنـه لـيس هنـاك مـن مشروع إلا ويحاول العدو أن يطعمـه بـبعض العناصـر العراقيـة من قبل الاحـتلال والى اليوم.

ب- إن مقاومـة المحتـل واجب إسلامي مقدس وهو يحتاج إلي حشد جميع الطاقات لاسيما مع عدم تكافؤ القوى ، ولـيس مـن المـصلحة فـتح مـسارب لطاقـات الـشباب فـي مـسارات أخرى فـلا شـك أن الجهاد ثقيل على النفس ولذلك فهو يحتاج إلى تعبئة كبيرة يقول القران :(يا أيها النبي حرّض المـؤمنين علـى القتـال) الأنفال/٦٥ ، فكيف يستطيع أن يحرض على القتال من يجالس المحتل ويواكله؟! لقد سمعنا من عمائم ودعاة انجروا إلى مثل هذه المشاركة وكانوا من قبل ينادون بإحياء عقيدة الجهاد في الأمـة ثـم قـال بعـضهم : إن المشاركة السياسية هي واجب مثل الجهاد والمسلم يختار ما يناسبه !! ثم تطوّر الأمر فصرنا نسمع بآذاننا شتيمة المجاهدين ووصفهم بالإرهابيين !!

ج- إن مشـاركة فئات من (المجتهدين) هؤلاء في عملية سياسية برعايـة المحتـل لـن تمكنهم من تحقيق قوة مؤثرة حقيقيـة وذلـك لأسـباب كثيـرة ومعروفة ومنها مقاطعة المقاومة لهذه العملية واقتصار العملية أيضا علـى الفئـات المـصنفة خارج المقاومة ، وبناءا على هذا فـان المـشاركة الهزيلـة هـذه سيكون دورها إضفاء الشرعية على نتائج هذه العملية وتثبيتها حتى بعد خروج المحتل وقطع الطريق على كل من يطالـب بتـصحيح النتـائج وفـق آليـات تـستند إلـى الـسيادة والحريـة والتكافؤ الحقيقي .

إن الذي نخلص إليه من كل هذه المناقشة أن المشاركة السياسية بالوضع الحالي في العراق ومع وجود المحتل لا تخدم إلا المحتل نفسه ولذلك كان حرصـه عليهـا أكبر حتى من المشاركين أنفسهم ، وان الإقـرار بـشرعية المحتـل أو شـرعية إجراءاتـه وقوانينـه

وترتيباته يعد مخالفة صريحة لعقيدة الولاء والبراء ، وأن كل التبريرات التي يسوقها دعاة المشاركة لا تقوى على نقض الأصول الثابتة في عقيدة الأمة وفقهها .

لكن لا بد من التنبيه ثانية أن هذا الحكم لا يشمل الوظائف المدنية التي لا تستقيم حياة الناس بدونها كالصحة والتعليم والوقف ، كما أنها لا تشمل عمليات الاختراق المعروفة في كل الحروب، والتي تهدف إلى معرفة أسرار العدو وتحركاته ونواياه ، أو التخفيف من الضرر الذي يلحق عادة في مثل هذه الأحوال بالضعفاء ، وهذا الاختراق يتطلب فقها عميقا ومتوازنا يستند إلى قواعد صارمة تجمع بين تحقيق هذه المصالح الضرورية وحرمان المحتل وأعوانه في الوقت نفسه من أي نوع من أنواع الشرعية ، وعلى سبيل المثال لا يصح أن يقوم بهذا العمل أي شخص يحمل صبغة (إسلامية) وقد رأينا النبي صلى الله عليه وسلم كيف منع نعيم بن مسعود من إظهار إسلامه حين أمره بالتخذيل عن المسلمين ودفع العدوان عنهم ومن خلال العمل من داخل صفوف المشركين !!

وأعتقد أن مثل هذا العمل الهام والخطير لا يمكن أن يناقش من خلال بحث تأصيلي وإنما يحتاج إلى شورى ميدانية حقيقية

(وأمرهم شورى بينهم)

المكتب الإعلامي في جيش الفرقان يصدر كتاباً بعنوان :

« كرامات الجهاد في أرض السواد »

على بركة الله تعالى أصدر المكتب الإعلامي في جيش الفرقان كتاباً ضم العشرات من الكرامات التي حباها الله تعالى مجاهدي بلاد الرافدين ؛ ومن مختلف فصائل المقاومة والجهاد ، وقد تضمن الكتاب الذي طبع ملوناً صوراً تحكي تلك القصص الواقعية ، وحرصاً من " **رواد المعالي** " على جعل هذه الكرامات مشاعل من نور في صدور مجاهدينا ليزدادوا بها إيماناً ويقيناً بنصر الله تعالى ، فإنها ستقوم بنشر الكتاب تباعاً ، وبواقع قصتين بين ثنايا كل عدد ، راجين من الله القبول .... والحمد لله رب العالمين

القصة الأولى : الأرملة وبقرتها

وقعت أحداث قصتنا هذه في البوعساف في محافظة الأنبار حيث عاشت هناك امرأة عراقية فاضلة ولها أربعة أولاد أيتام وكانت هذه المرأة لا تملك من حطام الدنيا الفانية إلا بقرة واحدة ، ولكن هذه البقرة كانت تمد المرأة الأرملة وأيتامها بالحليب الذي يبيعونه فيذهب نصف ثمنه لمعيشتهم ويذهب ثمن نصفه الآخر لأبطال العراق المجاهدين ، وتناهى إلى سمع قوات الاحتلال الأمريكي خبر هذه المرأة وبقرتها فما كان من هؤلاء الجبناء إلا أن جاؤوا يهرعون إليها مطوقين الدار بآلياتهم العسكرية والطائرات تحلق فوق هذه الدار وترجل الضابط الأمريكي من مركبته ليعطي الأمر بإلقاء القبض على هذه المرأة وبقرتها ، وعندما تقدم احد الجنود لقتل البقرة وثبت عليه وأدخلت قرنها في بطنه فأردته قتيلاً ، فسبحان ذي الشأن والملكوت بقرة عجماء سجلت موقفاً بطولياً على صفحات الجهاد المشرِّفة وأناس وهبهم الله العقول والأجساد فقعدوا عن نصرة دين الله !!

أمتـــــــــي

للدكتور محمد عياش الكبيسي

في ضميري في دمي في مهجتي   صوت آلاف الحزانى "أمتي"

======

أمتي عودي بنا عهد الإبـــــاء   وارفعي في أرضنـا ذاك اللـواء
نحن جنـد الله صُبرٌ في اللقـــاء   فلتهبـّـي يا ريـــاح الجنـــــة

===== =

أمتي خوضي بنا درب الكفـــاح   فالمنــادي اليوم نادى للـــفلاح
ذا علي ذاك سعـــــد ذا صلاح   أعلنــوا لله صـــدق البيعـــة

======

أمتي كم من قـرون قد مضـــت   كنت فيها الشمـس لمّا أشرقت
ستعـــودين لنـــا مهمــــا أتت   غفـلة اليـوم بهذي النكســـة

======

أمتي كم محنــــــة مرّت هنـــا   ظـنت الأيــام أن تودي بنـــا
فإذا دارت رحــاهـــــا بيننا   صــارت المحنـة بعض الرحمة

======

أمتي تيهـــــي على كل الأمـم   واصعدي ـ إنا عزمنا ـ للقمـم
نحن موعودون والـوعد قسـم   في كتـــاب الله ثم السنـــة

٢٠٠٤ م

التضليل الإعلامي أهم أسلحة أمريكا.... ولكن !!

أ.د سليمان صالح ٢٠٠٧/١١/٢٣م الشرق القطرية

منذ بداية العدوان الأمريكي على العراق أكد مسئولون كبار في البنتاجون أن أمريكا سوف تستخدم التضليل الإعلامي باعتباره أهم الأسلحة الإستراتيجية.

يقول رمزي بارود إن تلك التصريحات كانت تكشف نوايا البنتاجون في إمداد الصحفيين بمعلومات زائفة، وأن الحكومة قد تحالفت مع وسائل الإعلام الأمريكية لنشر الكثير من المعلومات التي تضلل الجماهير، كما أن الحكومة الأمريكية تستخدم الكثير من الخبراء وتدفع لهم بسخاء لتنفيذ إستراتيجيتها في التضليل الإعلامي.

ومن الواضح أن آلة الدعاية الأمريكية كانت قوية بحيث تمكنت من أن تشكل تغطية وسائل الإعلام الأمريكية للأحداث طبقا لأهدافها.

تمثال صدام

لقد خدعت الحكومة الأمريكية العالم كله والشعب الأمريكي عن طريق دفع وسائل الإعلام للتركيز على أحداث معينة وتجاهل الكثير من الأحداث الأخرى، بحيث يصل للجمهور جزء من الحقيقة التي تستخدم لتزييف وعي الشعوب.

ولقد كان ذلك واضحا عندما سيطرت القوات الأمريكية على بغداد حيث دفعت وسائل الإعلام للتركيز على مشهد دعائي مصنوع هو إسقاط تمثال صدام حسين، بحيث أصبح العنوان الرئيسي للواقع كله الذي قدمته وسائل الإعلام هو سقوط الطاغية، وبحيث تدفع الجماهير لتأييد العدوان على العراق باعتبار أن الهدف تحقق، وأن القوات الأمريكية المنتصرة قد تمكنت من إسقاط الطاغية في مشهد رمزي مثير.



لقد أثبت خبراء الدعاية في البنتاجون أنهم يمتلكون خبرات متطورة في تصنيع الأخبار وتزييف الوعي، وتضليل الصحفيين واستخدامهم لتحقيق أهدافها.

أين الحقيقة؟

ويبدو أن وسائل الإعلام الأمريكية والأوروبية أيضا قد توقف بها الزمن عند مشهد سقوط تمثال صدام الذي يمكن اعتباره بداية مرحلة جديدة في تشكيل الواقع الإعلامي، ويبدو أيضا أن حرية الإعلام قد سقطت مع تمثال صدام.

وسائل الإعلام الأمريكية لم تحاول أن تبحث عن الحقائق، واكتفت بتقديم أنصاف الحقائق والمعلومات المضللة التي يقوم خبراء الدعاية في البنتاجون بتصنيعها.

وعلى سبيل المثال فإن وسائل الإعلام الأمريكية لم تحاول أن تتحدى المعلومات التي يقدمها البنتاجون عن عدد القتلى والجرحى في صفوف القوات الأمريكية، واكتفت بنقل المعلومات الرسمية.

ورغم أن الواقع يتحدى الرواية الرسمية الأمريكية، وهناك الكثير من المعلومات التي تؤكد أن الحكومة الأمريكية والبنتاجون يقومان بإخفاء الحقائق عن أعداد القتلى والجرحى، وذلك لكي يتجنبا مصير حرب فيتنام، فمن الواضح أنها قد تعلمت الدرس جيدا ولذلك فقد قللت من

قدرة الصحفيين الأمريكيين على الوصول للحقائق في الواقع العراقي وتغطية الأحداث بشكل مستقل. كما تحالفت مع وسائل الإعلام الأمريكية ولذلك لم تحاول تلك الوسائل الدفاع عن حريتها وحقها في البحث عن المعلومات ونشرها.

من يكشف مأساة العراقيين

كما عملت الحكومة الأمريكية على منع وسائل الإعلام الأمريكية من كشف حقائق المأساة التي صنعتها القوات الأمريكية للعراقيين، واستخدام هذه القوات لليورانيوم الذي أدى إلى صنع مذبحة، وعملية إبادة للشعب العراقي.

بالإضافة إلى نشر الكثير من الأمراض من أهمها السرطان نتيجة استخدام الأسلحة الأمريكية....



ولذلك فإن ما قامت به القوات الأمريكية في العراق هو جريمة حرب وعملية إبادة وتطهير عرقي ومأساة إنسانية.

العدوان على العراق لم يكن ذلك المشهد المصنوع الذي ظلت وسائل الإعلام في العالم كله تكرر إذاعته بدون وعي، وهو مشهد إسقاط تمثال صدام حسين، ولكن هذا العدوان صنع مأساة إنسانية تاريخية، بالإضافة إلى أن المقاومة العراقية قد قدمت نموذجا نضاليا متميزا، واستطاعت أن تلحق بالقوات الأمريكية خسائر كبيرة، وأن تلقنها درسا لم تستطع أن تستوعبه بعد لأن خبراء الدعاية في البنتاجون بالرغم من اعترافي بكفاءتهم لم يتوقعوه، وهذا الدرس سوف يكون له الكثير من النتائج على أمريكا وعلى العالم كله.

الحاجة إلى الشفافية

خبراء الدعاية في البنتاجون هم الجنرالات الجدد الذين أداروا الحرب العالمية، وعملية التضليل الواسعة للشعب الأمريكي وللعالم كله، وهم قد نجحوا حتى الآن، لكن ما يتعرض له الجيش الأمريكي في العراق، سوف يتعرض له خبراء الدعاية، وربما يكون الاعتراف بالهزيمة، وتغيير الإستراتيجية وإتاحة الفرصة لمزيد من الشفافية هو الحل.

إن البقاء في العراق تحول إلى عبء ثقيل على الشعب الأمريكي وهذه الحرب لن تنتهي، والأرقام الحقيقية للقتلى والجرحى قد تزيد على ضحايا حرب فيتنام، والتكلفة الاقتصادية أكبر بكثير من أن يتحملها الاقتصاد الأمريكي.

وسائل الإعلام الأمريكية استطاعت أن تنقذ أمريكا من حرب فيتنام يوم أن امتلكت الشجاعة والحرية لتنشر أوراق البنتاجون التي كانت تتضمن التقارير السرية التي يرسلها القادة الميدانيون لقادتهم في واشنطون.

والشعب الأمريكي امتلك الشجاعة ليخرج إلى الشوارع ويرغم الإدارة الأمريكية على الانسحاب من فيتنام.

لكن الواقع تغير كثيرا فالشركات عابرة القارات أصبحت تسيطر على وسائل الإعلام الأمريكية، وهذه الشركات تحالفت مع اليمين المسيحي والإدارة الأمريكية والبنتاجون.

ولذلك ساهمت في تنفيذ الإستراتيجية الأمريكية في التضليل الإعلامي ومنع وصول الحقائق للجماهير، وتقييد حرية تدفق الأنباء والمعلومات.

هل يجهل الصحفيون الأمريكيون الحقائق ولا يعرفون المعلومات ؟! قد يكون ذلك صحيحا فالقوات الأمريكية عزلت الصحفيين الأمريكيين عن الواقع العراقي لتتحكم في إعطائهم المعلومات... ولكن هناك أيضا الكثير من المعلومات التي يمكن الحصول عليها من مصادر بديله مثل مصادر المقاومة العراقية... والصحفيون الأمريكيون لم يحاولوا الحصول على هذه المعلومات ونشرها لأنهم يعرفون أن وسائلهم الإعلامية قد دخلت في إطار التحالف، وتم

تقييد حريتها عندما سيطرت عليها الشركات عابرة القارات.

لذلك لم يتمكن الصحفيون الأمريكيون وربما لم يرغبوا في الدفاع عن حريتهم وحقهم في البحث عن المعلومات ونشرها وخضعوا لخبراء الدعاية في البنتاجون الذين يقدمون لهم الأخبار المصنعة لتضليل الجماهير... ولكي تتوقف وسائل الإعلام الأمريكية عند مشهد سقوط تمثال صدام.

لقد تحالفت الشركات عابرة القارات التي تمتلك وسائل الإعلام الأمريكية مع آلة الدعاية في البنتاجون والإدارة الأمريكية لتزيف وعي الشعب الأمريكي ولتقيد حقه في المعرفة... لقد تحالفوا جميعا على الجمهور الأمريكي.

تناقص العنف في العراق

من أهم الأحداث التي جرى الترويج لها في الفترة الأخيرة أن معدل العنف في العراق قد تناقص، وأن عدد الضحايا في الجيش الأمريكي قد تناقص أيضا، وهو ما يؤكد أن الجيش الأمريكي قد حقق نجاحا كبيرا في الواقع. ولقد قامت وسائل الإعلام الأمريكية بالتوسع في نشر التقارير التي تؤكد ذلك، لكن هناك ما يؤكد أيضا أن وسائل الإعلام الأمريكية تتجاهل نشر الكثير من المعلومات التي تتحدى هذه التقارير.

وربما تكون هناك بعض الحقيقة في التقارير التي تنشرها وسائل الإعلام الأمريكية عن تناقص العنف والضحايا في الجيش الأمريكي لكن هذه الوسائل لم تحاول أن تجيب عن سؤال لماذا، أو تبحث عن الحقائق بشكل مستقل.

خطورة هذه التقارير أن الشعب الأمريكي قد يتعرض لصدمة عندما يكتشف أن الواقع العراقي المعقد أفرز ظواهر جديدة أكثر خطورة، وقد تأتي أحداث مفاجئة تنهار في فيها دعاية الجيش الأمريكي عن النجاح الذي تحقق.

هذه التقارير أيضا يمكن أن تغري الإدارة الأمريكية بإرسال المزيد من القوات للعراق بناء على تفسيرها لتناقص العنف، وأن ذلك يرجع إلى إرسال بوش ثلاثين ألفا من القوات لدعم جيشه في العراق.

لذلك فإن هذه التقارير قد تزيد مشكلة الجيش الأمريكي في العراق تعقيدا، وتزيد أزمته التي سوف تمتد لسنوات دون التوصل إلى حل حقيقي.



سيناريو فيتنام

قد يكتشف الشعب الأمريكي أن وسائل الإعلام قد كذبت عليه وخدعته وضللته، وأنها كانت السلاح الذي استخدمه خبراء الدعاية في البنتاجون لتنفيذ إستراتيجيتهم في التحكم في المعلومات وتضليل الجمهور.

فقد يكون معدل الضحايا في الجيش الأمريكي قد تناقص بالفعل خلال الشهرين الماضيين، لكن ليست تلك هي كل الحقيقة فمازال الضحايا من الجيش الأمريكي يتساقطون، ومازالت القنابل تتفجر في كل أنحاء العراق، ومأساة الشعب العراقي تتزايد بحيث لم يعد أمامه سوى المقاومة باعتبارها الطريق الوحيد للدفاع عن حق الحياة.

والقنابل الأمريكية ما زالت تتساقط على رؤوس العراقيين حتى على أولئك الذين تحالفوا مع الجيش العراقي ضد قوى المقاومة فوجدوا أن القنابل الأمريكية لا تفرق بين الأعداء والحلفاء فليس لها عقل أو ضمير.

إن أهم الحقائق التي تتجاهلها وسائل الإعلام الأمريكية أن الجيش الأمريكي لم يترك للشعب العراقي أملا إلا في المقاومة، فليس هناك ديمقراطية ولا وسيلة للتغيير السلمي.

حكومة المالكي تزداد أزمتها نتيجة وضوح ارتباطها بالجيش الأمريكي

وعدم قدرتها على اتخاذ قرارات مستقلة، وهي حكومة محاصرة داخل المنطقة الخضراء تماما مثل قيادة الجيش الأمريكي.

الواقع العراقي يقوم على حقيقة أساسية لا يمكن أن يتجاهلها عاقل هي أن المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وهي تزداد قوة، وربما يكون تناقص العنف مؤشرا على أن هناك قدرا من الالتزام بين قوى المقاومة على تجنب تعريض المدنيين للخطر، وهذا مؤشر على النضج، وإشارة لإمكانية الوحدة بين قوى المقاومة أو على الأقل الاتفاق على مجموعة من المعايير الأخلاقية.

وربما يكون تناقص العنف خلال الفترة الأخيرة، وتناقص مشاهد السيارات المحترقة في شوارع العراق دليلا على نجاح المقاومة العراقية في الوصول إلى ميثاق غير مكتوب، وتعاون وتنسيق، وتركيز على مقاومة الاحتلال، وعلى أن الفتنة التي حاول الاحتلال أن يصنعها توشك أن تخمد. لذلك قد يكون تناقص العنف ليس نتيجة لنجاح الجيش الأمريكي في حملاته العدوانية التي لا أستطيع أن أتذكر أسماءها، وإنما قد يكون بداية لانطلاقة جديدة لقوى المقاومة العراقية أكثر حكمة وعقلانية وتركيزا.

لذلك فإن وسائل الإعلام الأمريكية تخدع الشعب الأمريكي مرة أخرى وتضلله، والحل الوحيد هو أن تمتلك هذه الوسائل الشجاعة لتكرر سيناريو حرب فيتنام، فتكشف الحقائق عن مأساة العراقيين وأرقام القتلى والجرحى في الجيش الأمريكي، وبذلك تستطيع وسائل الإعلام الأمريكية أن تنقذ أمريكا مرة أخرى.

يقول توماس جيفرسون إنني أفضل الحياة في دولة يوجد بها صحافة حرة حتى وإن لم يكن لها حكومة.. ذلك أن الصحافة الحرة تتيح للمجتمع أن يعرف ويناقش ويغير ويتوصل لأفضل الحلول للمشكلات.

القصة الثانية: الحمار والراجمة

انطلقت صواريخ الحق لتضرب فندق السدير نوفوتيل في قلب بغداد ، وما أسرع ما طوقت قوات الاحتلال الغاشم موقع الإطلاق خلال خمس دقائق بالطائرات العسكرية والآليات فلم يجدوا أثراً إلا حماراً يجر عربة تحمل راجمة صواريخ أخرى انطلقت من الراجمة بعد مرور دقائق خمسٍ أخرى فوّلى الأعداء مدبرين ، وعلموا أن المقاتل هو حمار ولكن الحمار بعد أن القي القبض عليه لم يدل باعترافات تنم على أصحابه البواسل ،

ولكنه تكلم بلسان الحال فقال ما معناه :

اجتمعت الدول الكبرى — اجتمعت من كل الأمصار
فأقروا إعفاء الوالي — واقترحوا تعيين حمار
فاعترض الحمار فقال : — لا نرفض أن نضرب أو نركب
أو حتى نصلب — لكن نرفض في إصرار
أن نكون خدم الاستعمار — وان يلحقنا ذاك العار

فاعتبروا يا أهل النهى والأبصار !!





حقيــقة النــصر

من كتاب فقه النصر والتمكين في القرآن الكريم

للدكتور علي محمد الصلابي

قال تعالى ((إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ)) [غافر: ٥١].

وقال سبحانه ((وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ" [الروم: ٤٧]. وقال تعالى ((إِن تَنصُرُوا اللهَ يَنصُرْكُمْ)) [محمد:٧]. وقال تعالى ((وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ۞ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ۞ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ)) [الصافات: ١٧١- ١٧٣].

إن هذه الآيات وأمثالها تشير إلى نصر الله وإعزاز أهل الإيمان ممن يحرصون على الدعوة ويتحملون المشاق في سبيلها سواء كان الداعية رسولاً كريمًا أو أحد المؤمنين، وهذا الإعزاز والانتصار والتمكين يكون في الحياة الدنيا قبل الآخرة.

ونجد في القرآن الكريم والسنُّة النبوية المطهرة، أن من الأنبياء من قتله أهل الكفر والشرك، كيحيي وزكريا عليهما السلام وغيرهما، ومنهم من حاول قومه قتله إلا أن الله نجاه منهم كنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى ابن مريم عليه السلام، وكإبراهيم الذي ترك قومه وعشيرته مهاجرًا إلى الشام، ونجد من أهل الإيمان على مر العصور ومر الدهور من يسام سوء العذاب وفيهم من يلقى في خدود الأرض المليئة بالنيران المحرقة، ومنهم من يقتل في سبيل الله صابرًا محتسبًا مقبلاً غير مدبر، ومنهم من يعيش في كرب وشدة واضطهاد، فأين وعد الله لهم بالنصر والظفر والتمكين؟ وقد طردوا أو قتلوا أو عذبوا؟ حقيقة الانتصار للشيخ ناصر سليمان العمر، ص (١٣، ١٤)

يقول سيد قطب - رحمه الله -: (ويدخل الشيطان إلى النفوس من هذا المدخل، ويفعل بها الأفاعيل :

إن الناس يقيسون بظواهر الأمور، ويغفلون عن قيم كثيرة وحقائق كثيرة في التقدير.

إن الناس يقيسون بفترة قصيرة من الزمان وحيز محدود من المكان وهي مقاييس بشرية صغيرة، فأما المقياس الشامل، فيعرض القضية في الرقعة الفسيحة من الزمان والمكان، ولا يضع الحدود بين عصر وعصر، ولا بين مكان ومكان، ولو نظرنا إلى قضية الإيمان والاعتقاد لرأيناها تنتصر من غير شك. وانتصار قضية الإيمان هو انتصار أصحابها، فليس لأصحاب هذه القضية وجود ذاتي خارج وجودها، وأول ما يطلبه منهم الإيمان أن يفنوا فيها ويختفوا هم ويبرزوها.

والناس كذلك يقصرون معنى النصر على صورة معينة معهودة لهم، قريبة الرؤية لأعينهم، ولكن صور النصر شتى، وقد يلتبس بعضها بصور الهزيمة عند النظرة القصيرة.. إبراهيم عليه السلام وهو يلقي في النار فلا يرجع عن عقيدته ولا عن الدعوة إليها..أكان في موقف نصر أم في موقف هزيمة؟ ما من شك -في منطق العقيدة - أنه كان في قمة النصر وهو يلقى في النار، كما أنه انتصر مرة أخرى وهو ينجو من النار، هذه صورة وتلك صورة وهما في الظاهر بعيد من بعيد.. فأما في الحقيقة قريب من قريب) في ظلال القرآن (٣٠٨٦/٥).

(وكم من شهيد ما كان يملك أن ينصر عقيدته ودعوته ولو عاش ألف عام كما نصرها باستشهاده، وما كان يملك أن يودع القلوب من المعاني الكبيرة ويحفز الألوف إلى الأعمال الكبيرة، بخطبة مثل خطبته الأخيرة التي يكتبها بدمه، فتبقى حافزًا محركًا للأبناء والأحفاد، وربما كانت حافزًا محركًا لخطى التاريخ كله مدى أجيال) في ظلال القرآن (٣٠٨٦/٥)

(إن هناك حالات كثيرة يتم فيها النصر في صورته الظاهرة القريبة: ذلك حين تتصل هذه الصورة الظاهرة القريبة بصورة باقية ثابتة، لقد انتصر محمد صلى الله عليه وسلم في حياته، لأن هذا النصر يرتبط بمعنى إقامة هذه العقيدة بحقيقتها الكاملة في الأرض، فهذه العقيدة لا يتم تمامها إلا بأن تهيمن على حياة الجماعة البشرية وتصرفها جميعًا، من القلب المفرد إلى الدولة الحاكمة، فشاء الله أن ينتصر صاحب هذه العقيدة في حياته، ليحقق هذه العقيدة في صورتها الكاملة، ويترك هذه الحقيقة مقررة في واقعية تاريخية محدودة مشهودة، ومن ثم اتصلت صورة النصر القريبة بصورة أخرى بعيدة، واتحدت الصورة الظاهرة مع الصورة الحقيقية وفق تقدير الله وترتيبه) في ظلال القرآن (٣٠٨٦/٥).

إن النصر والتمكين للمؤمنين له وجوه عدة، وصور متنوعة من أهمها؛ تبليغ الرسالة، وهزيمة الأعداء، وإقامة الدولة.

بني ...لم لا تتزوج

لم لا تتزوج يا بلال؟؟ بني إني أريد أن أرى ولدك ... وتكتحل عيناي وأفرح بزواجك ؟
قالت الأم :وهي تربت على كتفيه العريضين.. ثم مسحت رأسه وقبلته نعم تزوج يا ولدي إن هناك أكثر من خيار لك من الفتيات المسلمات الجميلات ...إحداهن ابنة جارتنا ... هيا..هيا أتريد أن تراها ؟
لكنه وبعد أن قبل رأس والدته وما بين عينيها قال: وهو يرنوا إلى البعيد وقد ارتسمت على وجهه الأسمر ابتسامة عجيبة ....
إنني يا أمي أعد لزواج آخر وأدركت الأم الحنون ما تعني هذه الكلمات فقد رفّ قلبها وسالت دمعة دافئة على خدها وهي تعلم أن بلال إذا صمم وقرر على شيء لا يتلفت يميناً ولا شمالاً...
نظرت إليه وهو ينتصب أمامها بقامته المديدة ... وعضلاته المفتولة ...وعيناه السوداوان التي علاها بريق التحدي لم تتمالك نفسها أن قالت ...الله أكبر ..الله أكبر ..وأجهشت وهي تحتضن وتقبل رأسه ووجهه
" لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم "
تأمل والده في الآيات وهو يرى بلال يدخل في تلك الظهيرة من شهر آب أغسطس ...
والحر لا يطاق دخل وهو يعلوه التراب من شعر رأسه إلى أخمص قدميه ...نعم علاه التراب بحيث لا ترى من وجهه إلا سواد عينيه ..قالها مفتخراً : بارك الله فيك يا ولدي غير أن بلال أسرع إلى الداخل كأنه لا يريد أن يراه أحد بغبار الجهاد والقتال تورعاً من الرياء ،سأله أبوه : ما هذا يا بلال ؟.أجابه إن سيارته احتاجت إلى تصليح وتبديل إطار فا ضطره ذلك إلى الانبطاح على الأرض ..لقد كانت الرواية مختلقة تماماً كما سمعها بعد ذلك من شخص آخر .
كان لا يريد أن يتحدث بأي شيء عن العمليات التي ينفذها خوفاً من الرياء وتورعاً أن يحبط عمله...
تسارعت الأيام واشتدت المواجهات في الرمادي في صيف ٢٠٠٤ وأصبح بلال في شغل دائم
من تنظيف السلاح داخل غرفته إلى التنقل هنا وهناك للاستطلاع مرة ولنصب الكمائن أخرى
وكان لا يعرف ليلاً ولا نهاراً ليس هناك حدود لحركته ...لم يترك باباً للخير إلا طرقه
كان يحمل الناس في سيارته مجاناً لله أي عائلة يراها في الطريق ...وكان قد أغلق أذنيه عن كل أحاديث الدنيا
من مشاكل بين الأقارب إلى أحاديث التجارة والعقار والسيارات ...لم أره يوماً شارك في مواضيع كهذه
وما كانت غرفته إلا ورشة لتنظيف سلاحه ..
ولم يكن فيها من الأثاث غير حقيبة من الملابس وفراش على الأرض ...كان لا يكاد يترك وقتاً من الصلاة في المسجد وعرفه أهل حي المعلمين وأحبه الجيران ...كان هميماً نجيباً غيوراً ...ذا نخوة ...يشارك الجيران
والأقارب والأصدقاء في أفراحهم وأحزانهم ...وأشغالهم لا يتثاقل عن أمر من الأمور وكثيراً ما أمر
أباه أن يدفع لهذا وذاك من أقاربه ....
لقد عاش يحلم بالشهادة منذ أن شارك في معارك الفلوجة الأولى ...ودفن بيديه بعض الشهداء وشم روائحهم
ورأى أحوالهم ...منذ تلك الأيام وهو يحلم بالشهادة ..وكان كلما يخرج بمهمة في الجهاد يطلب من أخيه أن يدعو له بالشهادة ..وقد أسر إلى أمه وأخواته قبل شهور أنه يحس باقتراب الأجل ......
كان قلباً صافياً وجذوة من جهاد اتقدت على أرض الرافدين ..لقد كان يسخر من مشاريع والده الذي يتحدث عن التجارة والاستثمار هنا وهناك ......
كان يقرأ القرآن وحفظ الجزء الأول من سورة البقرة و الأجزاء الأخيرة من قصار السور .. وراح يقرأ من رياض الصالحين وابتعد كثيراً عن التلفاز وأحاديث العائلة العادية وكان لا ينفك عن صيام الاثنين والخميس وهام بقصص الشهداء خاصة الرعيل الأول من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يهزه منظر مصعب ابن عمير وهو ممدد شهيدا في احد ولا يجد المسلمون عنده ما يغطي جسده عندما وقف عليه النبي الكريم وبكى وقال لقد رايته في مكة وما فيها انعم منه شبابا ولا أطيب رائحة ثم دعاه حب الله ورسوله إلى ما ترون .لقد هام بلال وكانت الشهادة في سبيل الله أمنيته وهمه ولذلك عرف بالإقدام في مجموعته حتى رشح من بين قلائل ليكون ضمن كتيبة مهمتها الاقتحام وتنفيذ الصعب من المهام هذا ما قاله زعيم المجموعة بعد ذلك.
وكتب آخر رسالة إلى والده عن طريق البريد الإلكتروني يخبره بأنه يحس بطعم الحياة ولذة الإيمان ويطلب منه أن يدعو له بالشهادة كان ذلك قبل يومين فقط من خروجه في عملية لزرع عبوات ناسفة حيث داهمهم رتل أمريكي على حين غرة وحدث الاشتباك واستقرت الرصاصات في الرأس والرقبة وأعلى الصدر ... نياشين عز وفخار ... وترجل الفارس ... وأحس وهو يتمدد على ثرى الرمادي بدفء الدماء وهي تتدفق من جروحه ورأى الكوكبة من الملائكة تسد الأفق ... وفي مقدمتهم عروسه تبتسم ..... وهي تمسح الدماء عن وجهه وهي تقول حياك الله حياك الله ...يا بلال ..لا بأس عليك بعد اليوم...وفاضت الروح ..وتعطرت الأجواء برائحة المسك الملائكية وحلق في عليين وزغردت نسوة الحي وعماته فقد تم الزفاف ..

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

((إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً))

بيان رقم (٨٦)

بعد أن قدَّم المكتب الأمني لقاطع صلاح الدين معلومات تفيد بأن سيارة شحن إيرانية تابعة لإحدى الميليشيات الموالية للحكومة الصفوية في طريقها إلى مدينة تكريت إحدى النقاط التي تتمركز فيها بعض كتائب القاطع ، قام الأبطال في الحماية العسكرية لقيادة القاطع برصد الشاحنة ومن ثم الإنقضاض عليها ، فتبين بأنها مفخخة ومعدة للانفجار في أحد أكبر أسواق تكريت ، وبعد التحقيق مع سائق الشاحنة هذه ، تبين بأنه مدفوع من جهات موالية لإيران ، وأنه نوى تفجير هذه الشاحنة في هذا المكان لقتل أكبر عدد من أبناء السنة ومن ثم اتهام المقاومة بها ، فقام المجاهدون وبعد مشاورة الهيئة الشرعية بما يلي :

١- تفكيك الألغام للاستفادة منها في قتال العدو الأميركي ومصادرة الشاحنة .

٢- إنزال العقوبة بالسائق المجرم ، وهي الإعدام رمياً بالرصاص .

إننا في قاطع صلاح الدين ، نعاهد الله تبارك وتعالى وشعبنا الصابر وقيادتنا في حركة المقاومة الإسلامية حماس – العراق بأننا سنبقى العيون التي لا يهنأ لها جفن حتى يرزقنا الله تعالى بإحدى الحسنيين ...

والله على ما نقول شهيد ...

والله أكبر... الله أكبر ... الله أكبر

((وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم))

القسم الإعلامي
١٤ ذو القعدة ١٤٢٨ هـ
٢٤ تشرين الثاني ٢٠٠٧م



المكتب الإعلامي
قاطع صلاح الدين

الهيمنة الإعلامية وسلطان العولمة

إن من المسلم به ونحن نعيش في بلدان العالم الثالث إننا نعيش عصر التخلف عن الركب العلمي الذي سبق ملايين الكم واخترق الحواجز الطبيعية والاصطناعية بل وشق عمق الجدران ليدخل التقدم التكنولوجي الغربي المذهل إلى غرف النوم ليسامرنا وينتزع الشخصيات الإسلامية من أماكن الستر والعفاف إلى طريق الرذيلة والانحراف نعم إنها حرب النجوم وحرب الأقمار الاصطناعية التي جاءت بكل ما يجعل المشاهد العربي في حيرة من اختيار القنوات الفضائية الوافدة عبر الحدود دون احترام لشخصية الدول وكيانها ودينها وتقاليدها ، وقصف العقول بأيدلوجيات لا صلة لها بمجتمعاتنا سوى خطة لإنهاء العقول بالتمام والكمال ولكن معركة العولمة المبشر بها شقت العاملين في المجال الإعلامي إلى فريقين بين مؤيد ورافض مع أننا لسنا ممن يعانق العزلة البشرية ولا يريد التعامل مع احد بل لان اختلال التوازن الإعلامي وعدم المساواة في صناعة الاتصال وممارسته اعتمادا على التباين في المستويات الثقافية والوطنية والإقليمية تحت مسميات حرية الرأي وديمقراطية الاتصال وتحريف المضمون بما يخدم مصالح الدول المتقدمة في إعلام الشعوب الفقيرة لذا وجب تشخيص هذه الظاهرة الخطيرة على المستوى الدولي ولا ننسى الانترنيت هذه الآلة الساحرة التي أخذت التطور السريع والمذهل والوكالات والمؤسسات الصحفية والفضائيات التي تعطي تدفقا إعلامياً خطيراً فبدل الاحتلال العسكري ذو الخسائر المادية والبشرية وجد البديل وذلك باحتلال عقول ملايين البشر بأشكال وألوان وحركات وجنان تتحدى العقل الخصب في الوقوف بوجهها ،تحت هذا المسمى وذاك وبرغم أن النظام الإعلامي قد حقق مكاسب ونقاط عالية في الرقي والجودة بالتقارب ومراقبة البيئة الدولية بجلب النظر إلى المخاطر المحيطة التي تهدد المجتمعات



وعملت على نقل الميراث الثقافي بين شعوب الأرض وترافق مع هذا سلبيات جمة منها فرض السيطرة الإعلامية على دول العالم الثالث التي لم تتمكن في احتواء الآلة التقنية التي تدافع بها عن النفس ناهيك عن الأوضاع الاقتصادية السيئة في كثير من هذا العالم وان العالم المتحضر يقدم نموذجا ثقافيا متقدما يتزامن وثقافات العالم مما جعل الثقافات الإنسانية الأخرى معرضة للانتقاد والتشويه وذلك بشراء ذمم وأخلاقيات العالم بوصايا العولمة التي تسير بركب العالم وبين كل هذا تجد أن الإعلام الغربي ذو إمكانية بتهيئة الرأي العام لتحقيق الأهداف المبتغاة ولا يقودنا هذا إلا بالقول أن الأقمار الصناعية المحلقة بالفضاء والكتب الضاحكة والحاسوب الآلي وأشرطة الفيديو والبرامج الإذاعية وأفلام السينما ذات الصراعات المذهلة ،المبهرة إلى جانب الانترنيت وما يرافق ذلك من مهندسين وفنيين يعملون لهدف إعلامي عالي المستوى مع أن هناك جملة مشاكل تعترض كاللغة والأمية وعدم إمكانية النقل الخارجي لدى بعض دول العالم الثالث مما خلق الهوة الكبيرة في التطور الجنوني وعدم القدرة على اللحاق بالتطور الجنوني والسريع في وسائل الإعلام نكرر قولنا أن تقف الدول النامية – الثالث أمام هذه المخاطر والتهديدات التي تدور بأفلاكها في كل مكان وفي كل دار فمن له عين وبصيرة أن ينهض من النوم فقد نسى العالم النوم على الحصيرة وان يوقظ بعضنا البعض وانه مشروع للتبعية والاستلاب الثقافي فهل نحن مستعدون للعوم في بحر هائج تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ؟؟؟ اللهم لطفك ..

صور من الديمقراطية الأميركية

في صبيحة يوم عراقي مليء بالمآسي في هذا اليوم الموافق ١ /١١ /٢٠٠٧ وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحاً قامت القوات الأميركية المحتلة وكما عودتنا في نشر الديمقراطية التي تفوح منها رائحة الموت والدمار بجريمة نكراء تضاف إلى تاريخها الحافل بالانتهاكات ، حيث قامت إحدى دورياتهم التي تجوب القرى المحيطة بقاعدة ((الاناكوندا)) كما يسميها الأميركان ((قاعدة البكر الجوية سابقاً)) وهي اكبر قاعدة عسكرية في الشرق الأوسط وتقع شمال مدينة بغداد بـ(٨٠) كم وبالتحديد في قرية البوجيلي / ناحية يثرب قضاء بلد / محافظة صلاح الدين ،حيث قاموا بإطلاق نار عشوائي وبطريقة هوجاء وتصرف أخرق كان حصيلته أن حصدت رصاصاتهم العمياء ثلاثة من العراقيين الأبرياء أكبرهم كان مربياً للأجيال طاعناً في السن ينوي الذهاب إلى محراب العلم (المدرسة) وبرفقته أربعة ورود من فلذات الأكباد ؛ اصطحبهم معه إلى المدرسة لتلقي العلم فتلقوا تلك الرصاصات العمياء فقتلتهم وبطريقة بشعة يندى لها الجبين .

لقد كان الأستاذ إبراهيم حسين طه ينوي الذهاب إلى مدرسته حيث كان مديراً لمدرسة الأزل الابتدائية التكميلية ، وبسبب قيام القوات الأميركية بإغلاق جميع الجسور في ناحية يثرب والتي تربط شطري الناحية مما اضطره إلى سلوك طريق ترابي محاذي لنهر الإسحاقي للوصول إلى مدرسته ؛ وأثناء مروره في هذا الطريق قامت تلك الدورية بإطلاق النار بشكل مكثف صوب مركبته وهي من نوع بيك آب حمل نوع Gonow صينية الصنع مما أدى إلى مقتله في الحال لتترك المركبة بلا سيطرة وتسقط في نهر الإسحاقي حيث كان اثنان من أحفاده الذين كانوا برفقته داخل قمرة القيادة وأما الاثنان الآخران فإحداهما بنت والآخر من أقرباءه في الحوض الخلفي للسيارة وتشاء العناية الإلهية أن ينجو الطفلان الذين كانا في حوض السيارة الخلفية ويغرق الجد مع أحفاده الذين كانا معه في قمرة القيادة وليحتضن نهر الإسحاقي جثث ثلاثة من الضحايا



الأبرياء وبعد جهود مضنية وبحث حثيث قام به أهالي القرية تم إخراج السيارة حيث وجدت فيها جثة الأستاذ المرحوم إبراهيم وكتفه الأيمن شبه ممزق بفعل إطلاق النار الكثيف عليه ولم يتم



العثور على جثث الطفلين ، وبعد جهود استمرت من الصباح حتى الظهيرة وباستخدام شباك الصيد التي صنعت لصيد السمك لا لانتشال الجثث تم العثور على جثث الطفلين أحدهما ممزق الأوصال نتيجة الرمي الكثيف وطوال فترة البحث كانت القوات الأميركية تحيط بالأهالي ....

الشهداء

١ - الأستاذ إبراهيم حسين طه / مدير مدرسة ابتدائية
٢ - إبراهيم خليل إبراهيم / تلميذ مدرسة ابتدائية
٣- بنيامين خليل إبراهيم / تلميذ مدرسة ابتدائية

الجرحى

١ - طيبة إبراهيم حسين / تلميذة مدرسة ابتدائية
٢ - رشوان سلمي عطا الله / تلميذ مدرسة ابتدائية

فهل هذه هي الديمقراطية التي وعد بها سيد البيت الأبيض العراقيين أم هذا هو الشرق الأوسط الجديد الذي بشرت به كونداليزا رايس وزيرة خارجيته .

المكتب الإعلامي
قاطع صلاح الدين

الجهاد

الهجرة... وجوبها

١- وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَاء فَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَاء حَتَّىَ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتَّمُوهُمْ وَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيّاً وَلاَ نَصِيراً [النساء ٨٩]

(ودوا) تمنوا (لو تكفرون كما كفروا فتكونون) أنتم وهم (سواء) في الكفر (فلا تتخذوا منهم أولياء) توالونهم وإن أظهروا الإيمان (حتى يهاجروا في سبيل الله) هجرة صحيحة تحقق إيمانهم (فإن تولوا) وأقاموا على ما هم عليه (فخذوهم) بالأسر (واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا) توالونه (ولا نصيرا) تنتصرون به على عدوكم

٢- دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللّهُ غَفُوراً رَّحِيماً [النساء ٩٦]

(درجات منه) منازل بعضها فوق بعض من الكرامة (ومغفرة ورحمة) منصوبان بفعلهما المقدر (وكان الله غفورا) لأوليائه (رحيما) بأهل طاعته ونزل في جماعة أسلموا ولم يهاجروا فقتلوا يوم بدر مع الكفار

٣- إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالْوَاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا فَأُوْلَـئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءتْ مَصِيراً [النساء ٩٧]

(إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم) بالمقام مع الكفار وترك الهجرة (قالوا) لهم موبخين (فيم كنتم) أي شيء كنتم في أمر دينكم (قالوا) معتذرين (كنا مستضعفين) عاجزين عن إقامة الدين (في الأرض) أرض مكة (قالوا) لهم توبيخا (ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها) من أرض الكفر إلى بلد آخر كما فعل غيركم قال الله تعالى (فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا) هي

٤- إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً [النساء ٩٨]

(إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان) الذين (لا يستطيعون حيلة) لا قوة لهم على الهجرة ولا نفقة (ولا يهتدون سبيلا) طريقا إلى أرض الهجرة

٥- فَأُوْلَـئِكَ عَسَى اللّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللّهُ عَفُوّاً غَفُوراً [النساء ٩٩]

٦- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُوْلَـئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلاَيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُواْ وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [الأنفال ٧٢]

(إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله) وهم المهاجرون (والذين آووا) النبي صلى الله عليه وسلم (ونصروا) وهم الأنصار (أولئك بعضهم أولياء بعض) في النصرة والإرث (والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم) بكسر الواو وفتحها (من شيء) فلا إرث بينكم وبينهم ولا نصيب لهم في الغنيمة (حتى يهاجروا) وهذا منسوخ بآخر السورة (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر) لهم من الكفار (إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق) عهد فلا تنصروهم عليهم وتنقضوا عهدهم (والله بما تعملون بصير)

٧- ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِن بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَاهَدُواْ وَصَبَرُواْ إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ [النحل ١١٠]

(ثم إن ربك للذين هاجروا) إلى المدينة (من بعد ما فتنوا) عذبوا وتلفظوا بالكفر وفي قراءة بالبناء للفاعل أي كفروا أو فتنوا الناس عن الإيمان (ثم جاهدوا وصبروا) على الطاعة (إن ربك من بعدها) أي الفتنة (لغفور) لهم (رحيم) بهم وخبر إن الأولى دل عليه خبر الثانية

٨- يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ [العنكبوت ٥٦]

(يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون) في أرض تيسرت فيها العبادة بأن تهاجروا إليها من أرض لم تتيسر فيها ونزل في ضعفاء مسلمي مكة كانوا في ضيق من إظهار الإسلام بها



الآية التي أبكت إبليس

نعم بكى إبليس لما سمعها ويحق لك أن تأنس إذا سمعتها ..
لكن قبل أن تستأنس بها وتطير فرحاً معها ..
لا بد أن تأخذ على نفسك العهد – وهذا دينك – أن تعمل بها
حتى تكون سعيداً ولا تفرط بما يسعدك ويسليك ...
والآن جاء الموعد لتستمع لها
قال تعالى :

{ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ * أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ }
(آل عمران)

القضية باختصار قرار جرئ وشجاع تتخذه ، وبعد ذلك يتغير مجرى حياتك تلقائياً ، ويهون ما بعده فهل تعجز عن اتخاذ هذا القرار ؟ لا أخالك كذلك وأنت الشاب الجريء في حياتك كلها ..
إن الوقت المناسب لاتخاذ هذا القرار هو هذه اللحظة .. إن أي تأخير يعني بقائك على الشقاء والظلام ..
إن هذا القرار نقلة كاملة من حياة إلى حياة من الظلام إلى النور من التعاسة إلى السعادة من الضيق إلى السعة ..
فبادر باتخاذ قرار التوبة وبسرعة لتبكي إبليس وحزبه .

من قصص العدل

يروى أن سيدنا عمر رضي الله عنه خرج إلى السوق يوما فرأى إبلا سمانا تعرض للبيع ،فسأل إبل من هذه؟٠٠فقالوا هي لعبد الله بن عمر ((إبنه)) ٠٠٠ فقال إلي به ،وذهب إلى دار الخلافة ٠٠فجاء عبد الله فرأى أمير المؤمنين وهو يفتل سبلة شاربه (وكان يفعل ذلك إذا تملكه الغضب) فقال ٠٠عبدالله ٠٠لمن هذه الإبل ؟؟ قال:يا أمير المؤمنين هي لي اشتريتها من مالي وأرسلتها إلى المرعى كما يفعل الناس أبتغي بها ما يبتغي المسلمون ٠٠فقال أمير المؤمنين متهكما٠٠فإذا رآها الناس قالوا إرعوا إبل ابن أمير المؤمنين ،،إسقوا إبل ابن أمير المؤمنين ٠٠وهكذا يربو ربحك على ظهري يا ابن أمير المؤمنين ؟؟!!٠٠عبدالله ٠٠بع الإبل وخذ رأس مالك وضع الزيادة في بيت مال المسلمين!!!٠٠يالله ٠٠إن عبد الله فوق كل الشبهات ،وأمير المؤمنين يعلم ذلك ولكنه يعرف أن أصعب امتحان للحاكم هو في علاقته بأقاربه ٠٠هل لهم قانون وللناس قانون!! أم إن القانون في إجازة إذا ما تعلق الأمر بأحد أقارب الحاكم ..

الشيخ أبو جبرائيل بن عباس
بتصرف من كتاب حلية الأولياء لأبى نعيم

ديمقراطيات

الكل يبـــكي !!

يُروى أن مسافرا اضطره طول سفره إلى المبيت في إحدى القرى على قارعة الطريق ٠٠وذهب إلى مسجد الحي للصلاة فنزع عمامته وهميانه (والهميان حزام توضع فيه الأموال) في المسجد وخرج للوضوء فلما عاد لم يجد هميانه ، فنظر إلى المصلين فرآهم بين مصل وتال للقرآن والجميع يبكون من شدة الخشية والخشوع !!٠٠فوقف متحيرا،، فسأله إمام المسجد ٠٠أراك متحيرا ؟! فقال يا شيخ ٠٠الكل يبكي !! الهميان عند من؟؟ ولقصتي (مربط)٠٠

كل الفصائل الجهادية في العراق تعلن أن غايتها إنقاذ هذا البلد من المستنقع الذي غرق فيه ٠٠بل حتى المجاهدون العرب الذين تركوا بلادهم والأوحال التي فيها ،،الأردني الذي ترك بلده يسرح فيها اليهود ويمرحون !! جاء إلى العراق لينقذه ؟؟!! والمصري الذي ترك شوارعه التي تعج بعفونة الفساد وسلطته التي منعت على أهل الحق من أن ينبسوا ببنت شفة!!جاء إلى العراق لينقذه!!؟؟ ولا تستغربوا إذا قلت لكم أني رأيت اثنين من المعتقلين الكويتيين الذين تملأ أرضهم القوات الأميركية وكانت الكويت السبب المباشر لاحتلال العراق جاؤوا إلى العراق ليحرروه!!!؟؟؟ حكومة العراق ٠٠تنادي بإنقاذ العراق ٠٠بل حتى أميركا التي هي سبب كل بلاء العراق ٠٠تنادي بإنقاذ العراق!!؟؟ ومصيبة المصائب ٠٠إيران؟؟ والكل يعرف الدور التخريبي لإيران ٠٠تنادي بإنقاذ العراق وتقترح الحلول!!!!

وأنا الذي أقف بعيدا وأنظر إلى صورة العراق ٠٠أتساءل،، إذا كان الكل همه مصلحة العراق ٠٠فمن سبب البلاء ؟؟؟؟

الشيخ أبو جبرائيل بن عباس

وقفـــة مع آيـــة..

الشيخ أبو جبرائيل بن عباس



إن الناظر إلى وضع الشارع العراقي ومنذ الاحتلال يعلم تماما أن هنالك تخبطا لا نظير له وخصوصا في فقه الجهاد.. فالشيعة ((كفرة)) لأنهم يعبدون أهل البيت! والسنة ((كفرة)) لأنهم (وهابيون) نواصب !! ..والأكراد ((كفرة)) لأنهم خانوا تراب الوطن وتولوا الكفار!! وبالطبع المسيحيون كفرة وهذا لا يحتاج لإثبات ؟؟! والكافر طبعا يستحل ماله ودمه ..وعلى هذا فالكل في العراق ضد الكل!! ومن هذا الباب تجد (((المجاهد))) السني يقصف المناطق الشيعية بصرف النظر عن مكان وقوع قذائفه ؟! لأن الجميع كفرة !! و((((المجاهد)))) الشيعي يفعل الشيء نفسه بل يتجاوز وينصب السيطرات الوهمية وبعلم حماة القانون لينفذ قصاصه من كل ما هو سني ،، وبعد .. فماذا قال الله ..وكيف فهم أهل العلم كلام الله..

قال تعالى في سورة الفتح وهي من أواخر ما نزل من القرآن

((هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفاً أن يبلغ محله ..
ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم
ليدخل الله في رحمته من يشاء ..لو تزيلوا .. لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما))

وهذه الآية نزلت لتسلي قلوب المؤمنين من الصحابة الذين لم يكونوا مقتنعين ببنود صلح الحديبية فتقول لهم إنما منعناكم من قتال المشركين خوفاً على ثلة المؤمنين من أهل مكة ((..على قلتهم.. قال عبد الرحمن بن عوف كانوا تسعة : سبعة رجال وامرأتان)) أن يضيعوا في معمعة الحرب الدائرة بينكم وبين المشركين ولسبب آخر ..وهو رجاء هداية المشركين من أهل مكة ((وقد اهتدى الكثير منهم)) وراجع إن شئت ..

تفسير الطبري ٢٦/٩٥

تفسير ابن كثير ٤/١٩٤

تفسير القرطبي ٢٦/٢٨٦

وأسألكم بالله منطقة أبو دشير ..أليس فيها عشرة مسلمين!! والشعب!! وحي العامل!! والحمودية !!

ولكم أن تسألوا ..وتتساءلوا ..ألم تقصف هذه المناطق من غير تفريق بإسم الجهاد وبناءا على فتاوى أناس شرعيين..

وأترك لكم الجواب ..



الكمبيوتر المجاهد

طريقة سهلة للقضاء على فايروس

نوح Noooh

كمبيوتري يكسر الخاطر
طلع لي في فايروس جديد اسمه NoooH
هذا الفايروس يقضي على الكمبيوتر شوي شوي إلى أن يمسح كل شي

عوارضه :

أول ما يفتح الكمبيوتر يطلع لي (بليز تراي تو اوبن يور تاسك منجر ناو)
ومن أحاول ابحث عن الفايروس أو احل المشكلة كل شي ما يفتح
و الفولدر اوبشن ما يطلع
والكمبيوتر مأساة
ارجوكم الي عنده حل يساعدني
لان في بالي اغسل الكمبيوتر بماي واشتري غيره ؟؟؟؟

الحـــل:

فيروس جديد ينتشر بطريقة رهيبة .. طريقة صنعه تقليدية جدا وفكرة عمله متخلفة ..
وطريقة التخلص منه سهلة نوعا ما ومملة

الأسبوع اللي فات كانت لي وقفة مع أجهزة بعض المتخصصين في الهندسة الميكانيكة للتخلص من هذا الفايروس

فكرة عمله وانتقاله :

السبب الرئيسي هو استخدام FlashMemory تحوي الفايروس
حيث ينتقل الفايروس للجهاز بمجرد الضغط دبل كليك لفتح لفلاش ميموري
بعدها يتم زرع ملفين) يحملان تصاريح ملفات تشغيل النظام) + ملف في مجلد الويندوز

طريقة التخلص:

١- الدخول إلى الـ safeMode من خلال عمل ريستارت والضغط على زر F8 بشكل متواصل ثم اختيار(SafeMode)

٢- الدخول إلى My Computer
ومن الأعلى Tools
ثم Folder options ثمView
٣- تأكد من إزالة علامة الصح من المربعين اللي بدايتهم) Hide راح تطلع رسالة تحذيرية اختر Yes
٤- أيضا من نفس المكان ضع الخيار على Show Hidden Files and foldersواضغط OK
٥- اضغط على درايف السي Local Disk c بزر الماوس اليمين واختر open
مهم جدا : لا تفتحه مباشرة .. حيث أن الفايروس يعمل بمجرد الضغط دبل كليك على الدرايف
٦- سوف تجد ملف اسمه sys.exe وملف اسمه Aoturun.info امسحهما بشكل عادي
تأكد من الأسماء جيدا قبل المسح .. حيث سيتم إظهار ملفات النظام والتي من الممكن أن يسبب حذفها إلى تعطل النظام بالكامل
٧- توجه إلى هذا الامتداد C:\WINDOWS\Web بتلقين ملف اسمه sys.exe امسحه
٨- كرر الخطوتان ٥ و ٦ على جميع لدرايفرات التخزين اللي عندك في حالة وجودها ، مثلا D أو E أو F وهكذا ...
للأهمية: عند فتح أي درايف تجنب الضغط دبل كليك .. ولكن اضغط على الدرايف باليمين واختر Open
٩-أعد الخطوات ١ و ٢ و٣ ولكن بالعكس ، أي اعد الخيارات كما كانت
هكذا نكون قد انتهينا
سوي ريستارت
ملاحظات:
-اذا بتفتح أي فلاش ميموري لا تضغط عليها دبل كليك ولكن اضغط عليها باليمين واختر Open وذلك لتجنب الفايروس في حالة وجوده داخل الفلاش ميموري.

وبالتوفيق


الأقصى
تتكسر
عنده
كل
المؤامرات